

الدرس الأول: تحديد بعض المفاهيم.

عناصر الدرس:

- التعليم - التعلم - التدريس - التقويم - الأهداف التعليمية التعليمية - المحتوى الدراسي - العملية التعليمية التعليمية - المنهاج

الهدف من الدرس: ويهدف هذا الدرس إلى تعريف الطالب بأهم المفاهيم المتعلقة بعملية التعليم والتعلم ويكون ملما بكل هذه المفاهيم ويفرق بينها.

أولاً: التعليم: **Instruction** هو عملية مقصودة تتم داخل المدرسة أو خارجها في أي وقت يقوم بها المعلم أو غير المعلم. (دروزة، 2000: 42).

ثانياً: التعلم: **Learning** هو تغير نسبي في السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد لا نتيجة للنضج الطبيعي، تعديل شبه دائم في السلوك نتيجة للمرور في خبرة.

«التعلم عملية اكتساب لسلوك أو تصرف معين (معارف، حركات، مواقف، مهارات.... الخ) ويتم هذا الاكتساب في وضعية محددة ومن خلال تفاعل ما بين الفرد المتعلم والموضوع الخاص بالتعلم» (تعوينات). وتعرفه دروزة 2000 بأن «التعلم هو عملية خلق وابتكار وإضافة شيء جديد للمعرفة»

وللتعلم من وجهة نظر Gagne جانيبه فإن هناك شرطان أساسيان أحدهما داخلي يتعلق باستعدادات المتعلم وقدراته وميوله ودوافعه ومدى إتقانه التعلم الأولي الذي يعتبر متطلباً سابقاً للتعلم الأعلى منه، وثانيهما خارجي ويتعلق بالبيئة التعليمية الخارجية وما تتطلبه من تنظيم، وهذا الشرط قد يتعلق بالجوّ المادي للبيئة التعليمية، أو يتعلق بكفاية المتعلم وجودة التعليم، وجودة المنهاج المدرسي، طرائق التدريس اللازمة وطرائق تصميم التعليم التي تساعد المتعلم على التعلم بطريقة أسرع وأفضل (دروزة، 2000).

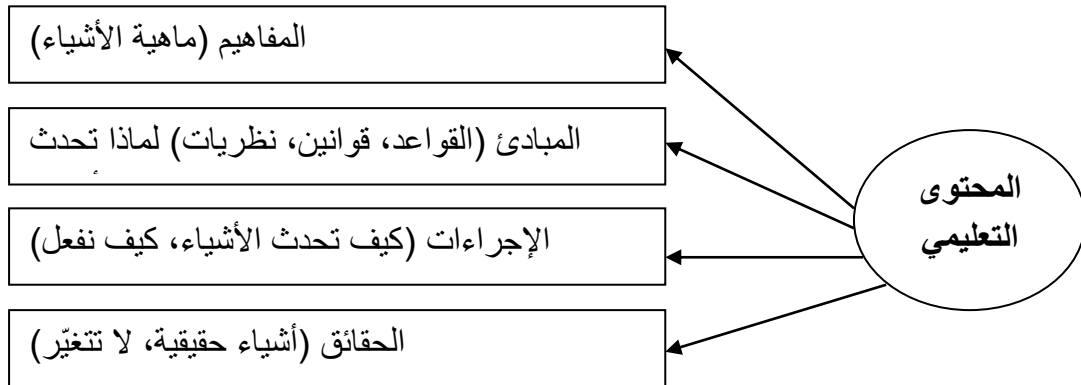
ثالثاً: التدريس:

«التدريس نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقدرات التي تم استغلالها، وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل باعتباره وسيطاً في أداء موقف تعليمي - تربوي» (مرعي، الحيلة، 2016: 23).

سؤال: ما هو الفرق بين كل من التعليم والتدريس وما هو الفرق بين التعليم والتعلم؟

رابعاً: المحتوى التعليمي أو الدراسي:

المحتوى التعليمي هو كل ما يتضمنه المنهاج (بما فيه الكتاب المدرسي) من خبرات ونشاطات ومعلومات ومعارف والتي تهدف إلى تحقيق أهداف تربوية منشودة وهي تُعرض للتلميذ مطبوعة على صورة رموز، أشكال، صور، معادلات أو تقدم بقلب سمعي أو سمعي بصري، ومن وجهة نظر David Merrill (1983) تتضمن الرموز التي هي شكل من أشكال المحتوى المعرفي أربع معلومات أساسية ويمكن أن نلخصها في الشكل التالي: (دروزة، 2000: 105)



رابعاً: الأهداف التربوية:

هي مجموعة النتائج النهائية التعليمية التي تسعى المدرسة لتحقيقها وهناك أهداف معرفية أهداف وجدانية أهداف نفس حركية وهناك من صنف هذه الأهداف في المجال المعرفي مثل تصنيف بنيامين

بلوم Bloom كما يلي:

تصنيف بلوم Bloom الأهداف التربوية.

1. الحفظ: القدرة على تذكر المعلومات.

2. الفهم: تفسير وصياغة المعلومات.

3. التطبيق: القدرة على استعمال الأفكار المجردة في مواقف مادية محسوسة

4. التحليل: القدرة على تحليل المركب للعناصر الأساسية

5. التركيب: تجميع الأجزاء والعناصر في كل متكامل

6. التقويم: القدرة على تقييم الأشياء والحكم عليها.

وهناك:

- **الهدف التربوي العام:** الهدف طويل الأمد وهو عبارة عن كل ما يستطيع المتعلم أن يظهره من القدرات والمهارات، والميول والرغبات والاتجاهات بعد تعلمه لوحدة تعليمية أو منهج دراسي في فترة زمنية طويلة نسبياً أقلها أسبوعان وأقصاها فصل دراسي أو سنة.

- **الهدف السلوكي الخاص:** الهدف قصير المدى وهو عبارة عن كل ما يستطيع المتعلم أن يظهره من قدرات ومهارات وميول ورغبات واتجاهات بعد تعلمه لمجموعة محدودة من المفاهيم أو المبادئ أو الإجراءات أو الحقائق في فترة زمنية قصيرة (حصّة دراسية) (دروزة، 2000).

ما هي مصادر اشتقاق الأهداف؟

1- المتعلم وخصائصه.

2- المجتمع (القيم، الثقافة).

3- المحتوى التعليمي.

4- الخبراء والمختصين.

خامسا: التقويم ووظائفه:

- هل وصل إلى النتيجة.
- تحديد نواحي القوة والضعف
- تمكن المعلمين من معرفة مدى جهوده التعليمية.

تقويم ماذا؟ الأهداف، المحتوى، الطريقة.

متى يكون التقويم:

- مبدئي (تمهيدي)
- بنائي (تكويني) - فترات مختلفة من أجل توجيه المسار التدريسي
- التقويم الختامي (الأثر على المتعلم)
- التقويم التتبعي (حتى في العطلة).

- البرنامج: هو مجموعة (الخطوات التي تتبعها).
- المقرر: هو مجموعة الدروس المخصصة للعام الدراسي لسنة واحدة مثلا: (مقرر الرياضيات، الفرنسية).
- المنهج: هو المسلك أو الطريقة العلمية المتبعة.
- المنهج المدرسي: هو مجموعة من المبادئ التربوية والعلمية المتبعة والخطط التي تساعدنا على تنمية مواهب الطفل وصقلها وإعداده إعدادا صالحا للحياة. ولكي يكون المنهج الدراسي صالح يجب أن يعالج ثلاث أمور أساسية:

1- الجانب التربوي:

- ✓ العنصر التربوي الهادف خاصة في المراحل الأولى.
- ✓ غرس القيم والأخلاق.
- ✓ هو المسؤول عن تصحيح أخطاء البيئة الاجتماعية.

2- الجانب العلمي والثقافي:

- ✓ تدريس الطفل مبادئ العلوم والمعارف.

3- النشاط الجانبي (اللامنهجي):

- ✓ يتمثل في تشجيع الطفل، وتنمية مواهبه، توسيع مداركه، صقل ملكاته الأدبية والعلمية والفنية والجسمية والعقلية.
- ✓ تشجيعه على الكتابة، الخطابة... إلخ.

خامسا: العملية التعليمية:

هي عملية منظمة مدروسة تتحول فيها الأهداف التعليمية التعلمية بعد مضي فترة زمنية معينة وبمساعدة المعلم إلى نتائج ملموسة (التلميذ يكتسب المعلومات، المهارات، اتجاهات) وذلك نتيجة لما يقوم به المعلم من إجراءات ونشاطات وتدريب وتعزيز وتغذية راجعة وتقويم». (دروزة، 2000)

وتتمثل عناصر العملية التعليمية فيما يلي:

- المتعلم: وكل ما يتميز به من خصائص عقلية، نفسية، اجتماعية، خلقية.
- المعلم: وكل ما عنده من كفاءات، مؤهلات، استعدادات، قدرات على تحقيق الأهداف.
- المنهاج: كتب مدرسية، وسائل وأدوات، مراجع، مصادر وهناك من توسع في هذه العناصر لتشمل كل الإجراءات التعليمية التي يقوم بها المعلم داخل القسم.

سادسا: المنهاج:

هو كافة النشاطات التربوية الصفية واللاصفية التي يمر بها الطالب بغية اكتساب الخبرات التعليمية التربوية التي تحقق الأهداف المرغوبة وأكثر من ذلك فالمنهاج هو كل ما نريد أن نغذيه للطالب وتشكل شخصيته في إطاره، بل هو المرأة التي تعكس شخصية الطالب عقليا وجماليا وجسميا وانفعاليا واجتماعيا، من هنا فتقافة المجتمع وخصائص أفرادها ما هي إلا نتاج المناهج الدراسية والتربوية التي نشأ بها وترى عليها وغذى عقله بها وتشكلت شخصيته في إطارها إذا صلح المجتمع من صلح المنهاج (دروزة، 2000).

ويتكون المنهاج حسب النظرة التربوية القديمة من المعلم المتعلم والمحتوى الدراسي أما عناصره حديثاً :

- الأهداف
- الكفاءات
- المحتوى الدراسي
- استراتيجيات وطرق التدريس
- الوسائل المستخدمة
- أساليب التقويم.